@ 115 @ (^ المتقين (67) يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون (68) الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين (69) ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون (70) يطاف عليهم) * وفي بعض الأخبار عن النبي ، وقيل : هو عن علي ، قال : ' الأخلاء أربعة : مؤمنان ، وكافران ، فيتقدم أحد المؤمنين فيقال له : ما تقول في فلان ؟ يعني : خليله فيقول : لقد عرفته آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، اللهم بشره كما بشرتني ، وارض عنه كما رضيت عني ، ويتقدم أحد الكافرين فيقال له : ما تقول في فلان ؟ يعني : خليله ، فيقول : عرفته آمرا بالمنكر ناهيا عن المعروف ، اللهم أدخله النار كما أدخلتني ، واخزه كمت أخزيتني ' ؟ .

وفي التفسير : أن كل أخوة تكون في الدنيا عن معصية تصير عداوة يوم القيامة ، وكل أخوة تكون عن دين تبقى يوم القيامة . .

وعن مجاهد قال : قال لي ابن عباس : أحب وأبغض ، ووال في ا ، وعاد في ا ، فإنه لا ينال ما عند ا إلا بهذا . .

وقوله : (^ إلا المتقين) فقال : إن هذا في أصحاب النبي حين آخى رسول ا بينهم قال : رسول ا وعلى أخوان ، وأبو بكر وعمر أخوان ، وطلحة والزبير أخوان ، وعثمان وعبد الرحمن بن عوف أخوان ، إلى غير هذا . .

قوله تعالى : (^ يا عباد لا خوف عليكم اليوم) وروى أن ا تعالى يقول يوم القيامة : (^ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) فيرفع جميع الخلائق رءوسهم ، فيقول : (^ الذين آمنوا بآياتنا) فيرفع جميع المؤمنين واليهود والنصارى رءوسهم فيقول : (^ وكانوا مسلمين) فينكس جميع الخلق رءوسهم سوى المسلمين . وذكر بعضهم قوله : (^ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين) مرة واحدة في النداء . .

قوله تعالى : (^ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون) أي : تنعمون ، وقيل :